الجدول رقم (٢)
التوزيع النسبي للدخل الزراعي حسب الفروع الانتاجية
(بالمئة)

	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	المعدل
المحاصيل الحقلية (المجموع)	٧,١	٥,٧	٦,٨	٥,٥	٦,٣
القمح	٣,٩	٣,٣	٣,٣	٢,٧	٣,٣
محاصيل الخضار (المجموع)	٢٠,٩	١٤,٨	١٧,٨	١٢,٨	١٦,٦
البندورة	٥,١	٣,١	٢,٨	٢,٩	٣,٥
الخيار	٣,٩	٢,٦	٣,٢	٢,٠	٢,٩
الاشجار المثمرة (المجموع)	٣٧,٩	٥٣,٦	٣٧,٥	٥٦,٠	٤٦,٣
الزيتون	٧,٨	٣١,٦	١٤,٣	٣٨,٠	٢٢,٩
الحمضيات	١١,٥	٨,٤	٧,٧	٥,١	٨,٢
العنب	٧,٤	٤,٨	٧,٠	٥,١	٦,١
البرقوق		٢,٣	٢,٩	٤,٤	٣,٢
الانتاج النباتي (المجموع)	٦٧,٠	٧٤,٨	٦١,٠	٧٤,٨	٦٩,٤
الانتاج الحيواني (المجموع)	٣٣,٠	٢٥,٢	٣٩,٠	٢٥,٢	٣٠,٦
الدواجن	٤,٦	٣,٥	٧,٢	٥,٠	٥,١
الاغنام والماعز	١٩,١	١٤,٦	٢٣,٦	١٤,٥	١٨,٠
الابقار	٨,٧	٦,٧	٧,٨	٥,٥	٧,٢

Source: Administered Territories Statistics Quarterly,
Vol. XI, No.1, 1981, p. 191.

يتبين من الجدول السابق ان الزيتون يشكل بالمعدل حوالي ٢٣ بالمئة من الدخل الزراعي، علما بأن مساهمته ترتفع في بعض السنوات الى ٤٠ بالمئة. ويلي الزيتون في الأهمية الحمضيات (معدل ٨ بالمئة) ثم العنب (٦ بالمئة). اما القمح والبندورة والخيار والبرقوق فإن حصة كل منها هي بحدود ٣ بالمئة. وبشكل عام فان الانتاج النباتي يساهم بحوالي ٧٠ بالمئة، منها ٤٦ بالمئة من الاشجار المثمرة و١٧ بالمئة من الخضار و٦ بالمئة من المحاصيل الحقلية.

اما بالنسبة للانتاج الحيواني فإن حصته تبلغ حوالي ٣٠ بالمئة من الدخل الزراعي، ١٨ بالمئة منها

من الاغنام والماعز، ٧ بالمئة من الابقار و ٥ بالمئة من الدواجن.

الزراعة كمصدر للغذاء:

ان دور الزراعة في توفير الغذاء للمواطنين في الاراضي المحتلة لا يقل أهمية عن دورها في الاقتصاد القومي والتجارة الدولية لهذه المناطق. فمن الواضح ان الجزء الاكبر من المنتجات الزراعية يتم استهلاكها محليا، ويقتصر التصدير على عدد محدود جدا من السلع الزراعية لا تكاد تتعدى الحمضيات وزيت الزيتون وبعض الخضروات. ومن أبرز الدلالات على اهمية الاستهلاك المحلي من الانتاج الزراعي هو ما تشير اليه الاحصاءات الزراعية، حيث ان ٢١ بالمئة فقط من القيمة الاجمالية للدخل الزراعي السنوي لسنة ١٩٧٩ جاءت من الصادرات الزراعية، في حين ان ٧٩ بالمئة منها جاء من التداول المحلي للانتاج.

يمكن التدليل على اهمية الدور الغذائي للقطاع الزراعي من دراسة مدى اعتماد المناطق المحتلة على اسرائيل كمصدر للغذاء، اذ يتبين من الجدول رقم (٣) ان الضفة الغربية مثلا تستورد من اسرائيل ٦٦ بالمئة من استهلاكها المحلي من القمح، و ٣٠ بالمئة من البطاطا، و٢٢ بالمئة من البيض، و٢٣ بالمئة من لحم الدجاج، و ٢١ بالمئة من حليب البقر. وبالاضافة الى الاهمية الاقتصادية لهذه الظاهرة، فانها تحمل أيضاً جوانب خطيرة تتمثل في انعدام «الامن الغذائي» لسكان المناطق المحتلة، وبما يترتب على ذلك من زيادة قدرة اسرائيل في الضغط عليهم لتحقيق اغراض سياسية في المستقبل.